

## تفسير سورة التوبه الآية (74) {لَوْ خَرَجُوا فِي كُمْ مَا زَادُوكُمْ...}

### فضيلة الشيخ أ. د. علي التويجري

علي غازي التويجري

لهم قال جل وعلا لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبala. قال الطبرى الخبال اي فسادا وضرا قبالا  
قال فسادا وضرا لكم وقال القرطبي الفساد - 00:00:00

والنميمة وايقاع الاختلاف والاراجيف وايقاع الاختلاف والاراجيل يعني لو خرجوا فيكم ما زادكم الا فسادا ومشوا بينكم بالنميمة  
وايقاع الاختلاف بين اصحابك واساعوا الاراجيف وقال ابن عاشور الخبال الفساد وتفكر الشيء الملتجم. فاطلقه هنا على اضطراب  
الجيش واحتلال نظامه. لو خرجوا فيكم. منافقون - 00:00:19

يأتون هذا ويكلمونه ويأتون هذا ويكلمونه بالفساد والشر وتأليب بعض المؤمنين على بعض ما زادوكم الا خبala ولا اوظعوا خلالكم  
الاصل في الايظاع هو الاسراع في سير الركاب الايظاع هو الاسراع في سير الابل - 00:00:46

او اضع الراحلة يعني اسرع بها والمراد كما قال الطبرى ولأسرع برکائهم السير بينكم يعني اسرعوا على ابلهم يذهبون الى هذا والى  
هذا والى هذا وقال ابن كثير لاسرع السير والمشي بينكم بالنميمة والبغضاء والفتنة - 00:01:07

لو خرجوا فيكم اذا الله سبحانه وتعالى اقعدتهم وخذلهم عن الجهاد لحكمة عظيمة يعني لو خرجوا لافسدوا الجيش ما زادوكم الا  
خبala ولا ا وضعوا خلالكم مشوا بينكم بالفتنة وسارعوا في ذلك - 00:01:29

يغونكم الفتنة ان يتطلبون الفتنة بينكم. سعوا بينكم او ضعوا كل ذلك سعيا منهم وطلبا منهم لان يفتنوك ويوجروا قلوب الصحابة  
ويحدثوا البغضاء بينهم حتى يتركوا الجهاد في سبيل الله - 00:01:49

قال وفيكم سماعون لهم فيكم سماعون لهم يستمعون كلامهم يستمعون لكلامهم اذا تكلموا معهم وذكروا لهم امورا هذا قول. وقال  
بعض المفسرين بل سماعون لكلامكم وينقلونه اليهم سمعوني لكلامكم وينقلونه - 00:02:09

اليهم والاظهر والله اعلم سماعون لهم يعني يسمعون كلامهم حينما يتغرون الفتنة ويريدون السعي بينكم بالشر يجدون احد يستمع  
لهم ويقبل كلامهم والا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يقولون الا حقا ولا يخشون بقولهم احدا - 00:02:30

- وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين الذين ظلموا انفسهم بارتكاب ما حرم الله جل وعلا عليهم. وهم المنافقون  
00:02:48